

سبحان من أنشأ الوجود و أبدع كل موجود و بعث المخلصين...

حضرت عبدالبهاء

Original English



٤

سبحان من أنشأ الوجود و أبدع كل موجود و بعث المخلصين مقاماً محمود و اظهر الغيب في حيز الشهود ولكن الكل في سكرتهم يعمهون.

و أسس بنيان القصر المشيد و الكور المجيد و خلق الخلق الجديد في حشر مبين و القوم في سكراتهم لغافلون.

و نفخ في الصور و نقر في الناقور و ارتفع صوت السافور و صعق من في صقع الوجود و الاموات في قبور الأجساد لراقدون.

ثم نفخ النفخة الأخرى و أتت الرادفة بعد الرأجفة و ظهرت الفاجعة و ذهلت كل مرضعة عن راضعها و الناس في ذهولهم لا يشعرون.

و قامت القيامة و أتت الساعة و امتد الصراط و نصب الميزان و حشر من في الأماكن و القوم في عمه مبتلون.

و اشرق النور و أضاء الطور و تنسم نسيم رياض الرب الغفور و فاحت نفحات الروح و قام من في القبور و الغافلون في الأحداث لراقدون.

و سرعت النيران و أزلفت الجنان و ازدهت الرياض و تدفقت الحياض و تأنق الفردوس و الجاهلون في اوهامهم لخائضون.



ORIGINAL



AUDIO

و كشف النقاب و زال الحجاب و انشقّ السحاب و تجلّى ربّ الأرباب و المجرمون لخاسرون.

هوالذى أنشأ لكم النشأة الأخرى و اقام الطامة الكبرى و حشر النفوس المقدّسة فى الملكوت الأعلى انّ فى ذلك
لآيات لقوم يبصرون.

و من آياته ظهور الدلائل و الأشارات و بروز العلامّ و البشارات و انتشار آثار الاخبار و انتظار الابرار و الاخيار
و اولئك هم الفائزون.

و من آياته انواره المشرقة من افق التوحيد و اشعته الساطعة من المطع المجيد و ظهور البشارة الكبرى من مبشره
الفريد انّ فى ذلك لدليل لأخ لقوم يعقلون.

و من آياته ظهوره و شهوده و ثبوته و وجوده بين ملأ الاشهاد فى كلّ البلاد بين الأحزاب الهاجمة كالذئاب وهم
من كلّ جهة يهجمون.

و من آياته مقاومة الملل الفاحمة و الدّول القاهرة و فريق من الأعداء السّافكة للدماء السّاعية فى هدم البنيان فى كلّ
زمان و مكان انّ فى ذلك لتبصرة للذين فى آيات الله يتفكّرون.

و من آياته بديع بيانه و بليغ تبيانه و سرعة نزول كلماته و حكمه و آياته و خطبه و مناجاته و تفسير المحكمات و تأويل
المتشابهات لعمرك انّ الأمر واضح مشهود للذين ببصر الأنصاف ينظرون.

و من آياته اشراق شمس علومه و بزوغ بدر فنونه و ثبوت كمالات شؤنه و ذلك ما أقرّ به علماء الملل الرّاسخون.

و من آياته صون جماله و حفظ هيكل انسانه مع شروق أنواره و هجوم اعدائه بالسّنان و السيوف و السّهام الرّاشقة
من الالوف و انّ فى ذلك لعبرة لقوم ينصفون.

و من آياته صبره و بلاؤه و مصائبه و آلامه تحت السّلاسل و الاغلال و هو ينادى " الىّ الىّ " يا ملأ الابرار " الىّ
الىّ " يا حزب الأخيار " الىّ الىّ " يا مطالع الأنوار قد فتح باب الأسرار و الأشرار فى خوضهم يلعبون.

و من آياته صدور كتابه و فصل خطابه عتاباً للملوك و انذاراً لمن هو احاط الأرض بقوة نافذة و قدرة ضابطة و
انثلّ عرشه العظيم بأيام عديدة و انّ هذا الأمر مشهود مشهور عند العموم

و من آياته علو كبريائه و سمو مقامه و عظمة جلاله و سطوع جماله فى افق السّجن فذلّت له الأعناق و خشعت له
الاصوات و عنت له الوجوه و هذا برهان لم يسمع به القرون الاولون.

و من آياته ظهور معجزاته و بروز خوارق العادات متتابعاً مترادفاً كفيض سحابه و اقرار الغافلين بنفوذ شهابه لعمره
انّ هذا الأمر ثابت واضح عند العموم من كلّ الطوائف الذين حضروا بين يديّ الحيّ القيوم.

و من آياته سطوع شمس عصره و شروق بدر قرنه في سماء الأعصار و الأوج الأعلى من القرون بشئون و علوم و
فنون بهرت في الآفاق و ذهلت بها العقول و شاعت و زاعت.

و انّ هذا الأمر محتوم *